

٨٧) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد باع رجل بخمسين كيلو من تمر السنة الماضية بعشرين كيلو من تمر هذه السنة بدون تأخير. هل هذا يدخل في - [00:00:00](#) قولي بقى نعم احسنت. فيه ربا الفم. احسنت. باع رجل مئة ريال. بمئة وعشرة من عملة في نفس البلد تسلم بعد اسبوع. هل هذا من الربا ما نوع الربا هنا؟ لمن نسيئة؟ النسيئة والفضل ايضا؟ من فضله - [00:00:20](#) باع رجل خمسين صاعا من الزبيب بعشرين صاعا من العجوة يدا بيد ما حكم هذا البيع؟ جائز. جائز. هل يذكر جنس مختلف احسنت. ما قلة جريان الربا في النقد نعم. ثمانية. باع سيارة جديدة - [00:01:00](#) بسيارتين قديمتين تسلمان له بعد شهر. خلي ادخلوا فيه الربا سيارة بسيارتين مع التأخير لا يدخل في الربا نعم. لا يرفد الربا. باع برتقال امي برتقال مع التفاضل. هل هذا جائز؟ جائز بشرط التطور - [00:01:40](#) نعم جائز ومالكي يشترطون هنا التقابض. عرض تاجر سلعته للبيع. فزاد رجل في السعر وهو لا يريد شراءها. ماذا يسمى فعله احسنت باع رجل سيارته وبها عيب لم يبينه انه للمشتري هل يجوز فعله؟ لا يجوز. لا يجوز - [00:02:10](#) كان على رجل دين قدره الف ريال. فلما حل الاجل قال له الدائن يؤخر سنة وتسدد لي الف ومائتين. ما الحكم؟ لا يجوز لا يجوز قاله المدين هذه الف التي عليه افسخها في مائة صاع من القمح اسلمها - [00:02:50](#) لك بعد شهرين. هل هذا جائز؟ صحيح. لا يجوز. احسنت. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. حفر الله المصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين المسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن حزم بن علي بشار رحمه الله تعالى. معوق رضا او جر قرضا نفعا وللجفاف - [00:03:20](#) شروطا سبعة ان يقصد افراده وجهله قد حزره سوى محله. وكان مرثيا ولا جدا كثر وعده بلا مشقة عسر احسنتم بارك الله فيكم. نعم احسنتم جزاكم الله خيرا. قال رحمه الله دعوك بظن او - [00:03:50](#) دع واقبضي اوضاع واقتضي نسخ هذه المسألة المعروفة عند الفقهاء بضاع وتعجل اي عجل لي وانا اضع لك. وهي عكس ربا الجاهلية. ربا الجاهلية هي التي اخذناها في قوله او زد عليه تأخري سورة - [00:04:10](#) سها ان يكون المدين اخر لي وانا ازيدك. يعني زدني في الاجل وانا ازيدك في المال. او مثلا سائل يقول اذا حل الاجل تقضي او تربى. يعني تقضي الان او تربى. اوخرك مثلا سنة وتزيد. هذا ربا الجاهلية. ضع وتعجل عكسها - [00:04:30](#) ما صورتها؟ صورتها ان يكون لزيد على عمرو دين بمقدار خمس في مئة ريال مثلا يسلمها في اول شهر الله المحرم. فيأتي زيد الى عمرو يأتينا الان في ذي القعدة قبل حلول الاجل. ويقول اعطني اربع مئة ريال - [00:04:50](#) والباقي لك. باع وتعجل. وضع في القدر من خصمها الى اربع مئة. وتأجل كان الاجل في المحرم. صار الاجل في ذي القعدة ما الحكم؟ الحكم التحريم. حكمها التحريم. وهذا مشهور المذاهب الاربعة - [00:05:20](#) المسألة فيها خلاف بين بين الفقهاء. لكن مشهور المذاهب الاربعة التحريم. وقد اخرج الامام مالك في الموطأ النهي انهى ان عمر رضي الله عنهما وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه. ونص على انه من الربا. او - [00:05:40](#) جر قرض نفعا يعني مما يحرم ويفسد العقد كل قرض جر منفعة للمقرض من المقترض كأن يقرضه مثلا عشرة الف على ان يردها بعد سنة احد عشر الفا وكثير من ربا المصارف هو من هذا النوع. وكأن يقرضه حبوبا رديئة ويشترط عليه ان يردها - [00:06:00](#)

سيده او يسلفه تمرا ردينا وبشترط ان يرد عوضه تمرا جيدا وهذا محمول على الاشتراط. الاشتراط المقرض الزيادة مثلا. وذلك لان الغرض من القرض الارفاق والقربى. فاذا اشترط المقرض نفعا لنفسه من وراء القرض - [00:06:30](#)

فقد خرج عن كونه قربة. قال ناظم القرض والضمان رفق الجاهي يمنع ان لغير الله. القرض والضمان رفق الجاهي يمنع ان ترى لغير الله. وقد روي هذا المعنى في حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل قرض جر منفعة فهو ربا. رواه الحارث ابن ابي اسامة في مسنده من حديث - [00:07:00](#)

رضي الله عنه لكنه حديث ضعيف. لكن تشهد له الموقوفات عن الصحابة وقد نقل ابن المنذر الاجماع على مقتضاه كل قرض جر منفعة للمقرض من مقترض فهو من الربا. ومحل المنع اذا اشترط - [00:07:30](#)

نقرض النفع لنفسه. اما اذا جاء المقترض بالجيد من عند نفسه اقترض ثمرا الربيع ثم لما رد القرض من دون اشتراط. جاء بتمر جيد مكان التمر الرديء. فهذا جائز. هذا جائز وهو من حسن القضاء - [00:07:50](#)

وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا. البكر الصغير من الابل. فقدمت عليه ابل من الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكرة. فقال لا ادري الا خيارا رباعيا. الخيار الجيد. والرباعي - [00:08:10](#)

ما انت عليه ست سنين ودخل في السابعة. فقال صلى الله عليه وسلم اعطه اياه. فان خيار الناس احسنهم قضاء. فهذا من حسن القضاء محل من؟ اذا كان قد اشترط المقرض على المقترض نفعا. اما اذا جاء المقترض - [00:08:30](#)

اجود اي مقترض نفسي بدون شرط. فذلك جائز بل هو من حسن القضاء. فمحل الجواز ان لا تكون الزيادة مشروطة الا تجمع الزيادة في الصفة والجودة مشروطة والا فسخ القرض. الله المستعان. امين واياك. قال رحمه الله - [00:08:50](#)

الوطن سبعة الجزاف هما مثلث الجزاف مثلث الجيم. الجزاف والجزاف والمقصود به البيع بلا كيل ولا وزن ولا عد قمح تباعها بدون ان تكيلها. والاصل فيه الماء الاسطوفي المنع لماذا؟ للجهالة. كما قال الناظم قبل ذلك من اين تأخذ هذا؟ من الشروط التي ذكرها - [00:09:10](#)

الناظم في المعقود عليه من اين تأخذ؟ ان الاصل في هذا العقد المنع. احسنت وعالم كل بما قد يدفع نعم لكن انقص فيه للضرورة بشروط سبعة ذكرها الناظم ويجوز شروطا سبعة - [00:09:50](#)

تجعل الغضب فيه يسيرا. والاصل في جواز البيع جزافا بلا كيد ولا وزن ولا عد. ما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام - [00:10:10](#)

سبعة لم يقصد افراد هذا الشرط الاول لم يقصد افراد قاده كالحبوب والثمار والبيض. فهذه لا يقصد كل فرد منها بعينه. اما ما تقصد افرادها فلا يجوز كالثياب والرقيق والانعام الثياب تقصد افرادها يقصد كل فرد من هذه الثياب بعينه - [00:10:30](#)

لكن الذي لا تقصد افرادها هو الذي يجوز يجوز بيعه جزافا. مثل الحبوب والثمار لم يقصد افرادها وجهله جهل المتبايعين بقدر المبيع. كسبرة قمح. فاذا علماه او علمه احدهما لم يجز بيعه جزافا. وجهله قد حذراه بطريقة - [00:11:00](#)

بطريق الحزر اي التقدير بان يخمن قدره. ان كانا من اهل الحزر والا وكل من يحذر لهما واستوى محله بالا يكون مكان مرتفع او منخفضة لاجل امكان حزره. وكان مرئيا لكل من - [00:11:30](#)

فان لم يراياه او لم يره احدهما لم يجز بيعه جزافا. ولا جدا كثر لم يكثر جدا حتى صار لا يمكن حزره. وعده بلا مشقة عسر. كالتمر والحبوب. اما ان كان يعد بلا مشقة فلا يجوز بيعه جزافا. التمر الحوض لا يمكن - [00:12:00](#)

تعد بنا مشقة اما المكين والموزون فيجوز بيعهما جزافا ولو سهل كيلهما ووزنهما. الكلام هنا في العد وعد الى مشقة عسر. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:12:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم امين واياك - [00:13:00](#)